

56 صحيفة في العالم تنشر مقالا واحدا يدعو قمة كوبنهاغن إلى العمل قبل فوات الأوان



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

7/12/2009

نشرت 56 صحيفة عالمية نفس المقال وهو يدعو جميع القادة إلى اتخاذ إجراءات فعالة للتصدي للتغير المناخي خلال قمة كوبنهاغن، حسب ما ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أمس الأحد [1].

ومع افتتاح قمة كوبنهاغن، حذرت الصحف في 45 بلدا مثل اللوموند (فرنسا) والميامي هيرالد (الولايات المتحدة) والريبابليكا (إيطاليا) والكمبوديا دايلي (كمبوديا) والغولف تايمز (قطر) من عدم التحرك تحت طائلة رؤية الكوكب (يحتاجه) التغير المناخي [2].

وجاء في المقال: ندعو ممثلي الدول الـ 192 المجتمعين في كوبنهاغن إلى عدم التردد وعدم التلهي بالخلافات وعدم تقاذف المسؤوليات ولكن إلى تحويل هذا الفشل الكبير للسياسة الحديثة إلى مناسبة للعمل [3].

وقرر عدد من هذه الدول نشر هذا المقال على صفحتها الأولى، حسب ما ذكرت الغارديان التي نشرت المقال من ناحيتها على موقعها الإلكتروني [4].

ونشر المقال في 20 لغة من بينها الصينية والروسية والعربية [5] وقد اتفق عليه كتاب الافتتاحيات منذ أكثر شهر لينشر مع انعقاد القمة [6].

وأشار المقال إلى إن ارتفاع حرارة الأرض هو واقعة ثابتة بالرغم من جدل حصل مؤخرا ونشأ من اتهامات مفادها أن خبراء حاولوا إلغاء معطيات تتعارض مع فرضية ارتفاع حرارة الأرض [7].

وأضاف المقال: في الصحف العلمية، المسألة لم تعد معرفة ما إذا كان يجب توجيه الشتائم إلى البعض ولكن كم من الوقت ما زال متبقيا لنا كي نحد من الخسائر، مضيفا حتى الآن، الرد الدولي كان ضعيفا ومخيفا [8].

ويذكر المقال بأنه يتوجب على قادة الدول الـ 192 أن يتفقوا على الإجراءات الكفيلة بتحديد درجتين لارتفاع الحرارة [9] وبدون إجراءات فعالة فإن التغير المناخي سوف يجتاح كوكبنا وفي نفس الوقت ازدهارنا وأمننا [10].

ومع بدء مؤتمر الأمم المتحدة اليوم الاثنين حول المناخ في كوبنهاغن، حث رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون قادة العالم على التوصل سريعا إلى اتفاق حول التغير المناخي [11].

وجاء في مقال لبراون في صحيفة الغارديان، هدفنا هو التوصل إلى اتفاق كامل وشامل يتحول إلى معاهدة دولية ملزمة شرعا في مهلة لا تتخطى الستة أشهر [12].

وأضاف: أحيانا تحل أوقات حاسمة في التاريخ، وبالنسبة لنا جميعا الوقت الحاسم للعام 2009 يجب أن يكون حقيقيا [13].

وأكد أكثر من مئة رئيس دولة أو حكومة من بينهم غوردون براون، مشاركتهم في مؤتمر المناخ في العاصمة الدنماركية من 7 إلى 18 ديسمبر [14].

المصدر: القدس العربي